

32 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الصلاة | في صفة

الصلاة | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس الثالث والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

بيان صفة الصلاة. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين وبعد ايها المستمع الكريم بعد ان بينا في الحلقات السابقة اركان الصلاة وواجباتها وسننها القولية والفعلية - [00:00:17](#)

نريد في هذه الحلقة ان شاء الله ان نبين صفة الصلاة المشتملة على تلك الالركان والواجبات والسنن حسب ما وردت به النصوص من صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لتكون قدوة للمسلم - [00:00:37](#)

عملا بقوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي واليك سياق ذلك وبالله التوفيق. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة استقبل القبلة ورفع يديه واستقبل باصابعه باصابعه القبلة وقال الله اكبر ثم يمسك شماله بيمينه ويضع - [00:00:57](#)

وهما على صدره ثم يستفتح الصلاة بان يقول ربنا ولك الحمد او نحو ذلك مما ورد عنه صلى الله عليه وسلم من انواع الاستفتاحات ولم يكن صلى الله عليه وسلم يداوم على استفتاح واحد - [00:01:23](#)

فكل الاستفتاحات الثابتة عنه يجوز الاستفتاح بها. ومنها قوله سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقرأ فاتحة - [00:01:41](#)

الكتاب فاذا ختمها قال امين ثم يقرأ بعد ذلك سورة طويلة تارة وقصيرة تارة ومتوسطة تارة وكان يطيل قراءة الفجر اكثر من سائر الصلوات. وكان يجهر بالقراءة في الفجر والاوليين من المغرب والعشاء ويسر القراءة فيما سوى ذلك - [00:02:01](#)

وكان صلى الله عليه وسلم يطيل الركعة الاولى من كل صلاة على الركعة الثانية ثم يرفع يديه كما رفعهما في الاستفتاح ثم يقول الله اكبر ويخر راکعاً ويضع يديه على ركبتيه - [00:02:26](#)

مفرجتي الاصابع ويمكنهما ويمد ظهره ويجعل رأسه حياله لا يرفعه ولا يخفضه ويقول سبحان ربي العظيم ثم يرفع رأسه قائلا سمع الله لمن حمده. ويرفع يديه كما رفعهما عند الركوع - [00:02:43](#)

فاذا اعتدل قائما قال ربنا لك الحمد وكان يطيل هذا الاعتدال ثم يكبر ويخر ساجدا ولا يرفع يديه فيسجد على جبهته وانفه ويديه وركبتيه واطراف قدميه ويستقبل باصابع يديه ورجليه القبلة ويعتدل في سجوده ويمكن وجهه من الارض - [00:03:03](#)

ويعتمد على كفيه ويرفع مرفقيه ويجافي عضديه عن جنبيه ويرفع بطنه عن فخذه وفخذه عن ساقيه وكان يقول في سجوده سبحان ربي الاعلى ثم يرفع رأسه قائلا الله اكبر ثم يفرش رجله اليسرى - [00:03:29](#)

عليها وينصب اليمنى ويضع يديه على فخذه ثم يقول اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني واهدني وارزقني ثم يكبر ويسجد ويصنع في السجدة الثانية مثلاً صنع في السجدة الاولى. ثم يرفع رأسه مكبرا وينهض على صدور قدميه. معتمدا على ركبتيه وفخذه - [00:03:50](#)

فاذا استتم قائما اخذ في القراءة ويصلي الركعة الثانية كالاولى ثم يجلس للشهادة الاول مفترشا كما يجلس بين السجدين ويضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى ويضع ايدها - [00:04:16](#)

ما يده اليمنى على اصبعه الوسطى كهيئة الحلقة ويشير باصبعه السبابة وينظر اليها ويقول التحيات الله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:04:36](#)
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وكان صلى الله عليه وسلم يخفف هذه الجلسة ثم ينهض مكبرا فيصلي الثالثة والرابعة ويخففهما عن الاوليين ويقرأ فيهما بفاتحة الكتاب ثم يجلس في تشهده الاخير متوركا يفرش رجله اليسرى بان يجعل ظهرها على الارض وينصب -

[00:05:01](#)

له اليمنى ويخرجهما عن يمينه ويجعل اليديه على الارض ثم يتشهد التشهد الاخير وهو التشهد الاول يزيد عليه اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت

على ال ابراهيم انك - [00:05:29](#)

حميد مجيد ويستعيز بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال ويدعو بما ورد من

الادعية في الكتاب والسنة ثم يسلم عن يمينه فيقول السلام عليكم ورحمة الله وعن يساره كذلك - [00:05:57](#)

السلام وهو متوجه الى القبلة وينهيه مع تمام الالتفات فاذا سلم قال استغفر الله ثلاثا اللهم انت السلام اللهم انت انت السلام ومنك

السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام ثم يذكر الله بما ورد. ايها المسلم - [00:06:18](#)

هذه جملة مختصرة في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم حسب ما ورد في النصوص كما ساقها العلامة ابن القيم في كتاب

الصلاة. فعليك ان تهتم بصلاتك غاية الاهتمام - [00:06:39](#)

وان تكون صلاتك متفقة حسب الامكان مع صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. فقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة

حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا. قال صلى الله عليه وسلم صلوا - [00:06:56](#)

اما رأيتموني اصلي ونسأل الله للجميع التوفيق والقبول والحمد لله رب العالمين والى الحلقة القادمة ان شاء الله السلام عليكم ورحمة

الله وبركاته - [00:07:16](#)